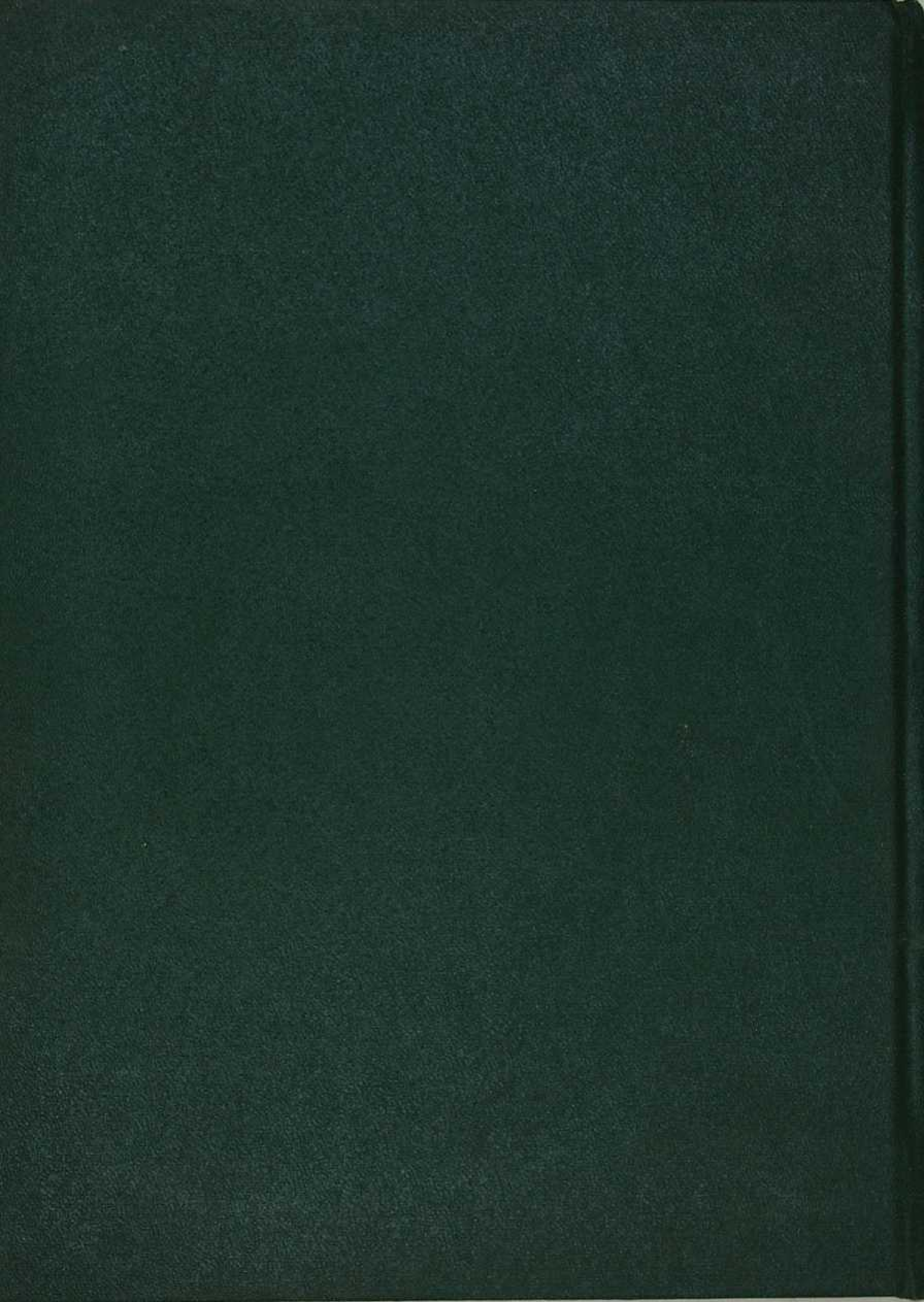


٢ر٦ ٢١ فتح الرحمن بزيادته في بيان الاسلام ، تأليف الشرعبي ،
ف. ش محمد بن زياد - ١١٣٥ هـ. وزاد عليه ابن سميط ،
أحمد بن عمر - ١٣٨٧ هـ بعض الاحاديث والادعية
بخط عبد الله محمد سعيد الحواض سنة ١٣٨٧ هـ .
٢٥ ق مختلفة المسطرة ٢٣ × ١٦ر٥ سم
١٥٥٢
نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد .
الأعلام ط (٤) ١ : ١٨٩ ، ٦ : ١٣١
١ - العبادات ، الفقه الاسلامي واصوله أ - المؤلف
ب - الناسخ هـ - تاريخ النسخ

كذا الحوت تعلس المعص بالكسل
الا اذا امتزج الاقتار بالكسل
معا اختلاف في الاسباب والجبل

الموت خير من العصيان في العمل
وكل داء دواه ممكن ابدا
وعل عيب باقي رزقه ابدا

كتاب فتح الرحمن بزيادته
من بيان الاسلام والايمان
وما يتعلق بهما من الاحكام للا
مام ابن زياد الوضاحي الزبيدي
وفيه احاديث صحيحة
ومواعظ نافعة جمعها
اليه الشيخ الحبيب
احمد ابن محمد
الحضرمي با
علوي
رحمة الله عليه ورضوانه
بحق محمد واله
امين امين
امين

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

حاضر الحديث
قوله صلى الله عليه
وسلم من صلى
سنة ركعات
[illegible] بعد المغرب فلان
عدلة له عبادة
سنة ثم بادت اتنفسر كم
[illegible]

اذا تفكرت في ذنوبي أحنني على قلبي احتراقه
لكنه ينطفي لهيبي بذكر ما جا في [illegible] الكفافه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الملك العلام والصلاة والسلام على سيدنا
محمد افضل الانام وعلى اله الكرام وصحابته الاعلام
وبعد فهذا كتاب في الايمان والاسلام الذين
رتب الله على وجودهما الخلود في دار السلام وعلى
فقدهما الخلود في دار الانتقام فيتعين الاهتمام به
او بمثله حفظا ودرسا وتعلما وتعليما وتفهما
وتفهيما وكتابة واشاعة في البلدان والمبالغة
في نشره واذاعته وقراءته بالجهر في الجموع الشريفة
كجموع الحضرات والموالد وختوم القران المنيفة
لاشتماله على بعض ما يجب طلبه وتعلمه ولو بالسفر ولو
الى الصين على الرجال والنساء والصغار والكبار والعبيد
والاحرار وبذلك يرجى حفظ الاسلام وحسن الختام اللهم
يا كريم يا وهاب يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا من
لا تحصى مواهبه ولا تنفد عجائبه ولا تنحصر له منن ولا
يختص بزمن دون زمن هب لنا ولوالدينا واحبابنا
ومشايخنا في الدين ولجميع المسلمين حفظ الاسلام وحسن

الختام

الختام واحرسنا واياهم اجمعين بعينك التي لا تنام
واحفظنا واياهم اجمعين بفقد ذلك علينا فلا نهلك وانت
ثقتنا ورجاؤنا يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم
الراحمين والمسلمين اجمعين رحمة تغنينا بها عن رحمة من
سواك يا ارحم الراحمين واسالك اللهم ان تجعلنا
واياهم اجمعين في الخاتمة من اهل لا اله الا الله حالا
ومقالا ظاهرا وباطنا حتى نودع الدنيا غير ملتفتين
اليها ولا فاتنين ولا مفتونين ولا ضالين ولا مضلين
ولا مغيرين ولا مبدلين بل محبين لقاء الله فمن احب
لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه ولا يحب لقاء الله الا من انفق انفاسه في طاعة
الله تعالى وخدمته ولا يكره لقاء الله الا من ضيعها
في معصية الله ومخالفته افمن كان مؤمنا كمن
كان فاسقا لا يستوون واعلموا معاشر الاخوان
منّ الله علينا وعليكم بالعافية وحسن اليقين وسلك
بنا وبكم مسالك عباده المتقين انه لا بد لكل مسلم
ومسلمة من معرفة العلم ولا رخصة لاحد من المسلمين
في تركه ابدا اعني العلم الواجب الذي لا يصح
الايمان والاسلام الا به ومن معرفته وجملته

العلم بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم واليوم الآخر
والعلم بما اوجب الله فعله من الفرايض وهو كل
ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه وبما اوجب
الله تركه من المحارم وهو كل ما يثاب على تركه
ويعاقب على فعله ومن العلم الواجب علينا العلم
بالاخلاق الباطنة من المهلكات واسباب
الاعمال وآفاتها وقد قال صلى الله عليه وسلم
طلب العلم فريضة على كل مسلم وقال صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اللهم زدنا واجعلنا
بخيرك واغننا بفضلك عن غيرك وقال صلى الله
عليه وسلم من تفقه في دين الله كفاه الله ما اهمه
ورزقه من حيث لا يحتسب وقال صلى الله عليه وسلم
اوحى الله تعالى الى ابراهيم اني عليم احب كل عليم
وقال عليه السلام ما عبد الله بشيء افضل من فقه
في دين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من
الف عابد ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه وقال
صلى الله عليه ان قليل العمل ينفع مع العلم وان كثير
العمل لا ينفع مع الجهل وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه

قال قال

قال قال صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعلمه
لله خشية وطلبه عبادة وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة
وبذله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام ومنار
سبيل اهل الجنة فهو الانيس في الوحشة والصاحب
في الغربة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء
والسلاح على الاعداء والزين عند الاخلاء يرفع الله
به اقواما فيجعلهم في الخير قادة وائمة تقتص آثارهم
ويقتدى بافعالهم وينتهى الى رأيهم ترغب الملائكة
في خلتهم وباجنحتها تمسحهم ويستغفر لهم كل رطب ويابس
وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه لان
العلم حياة القلوب من الجهل ومصابيح الابصار من
الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل الاخيار والدرجات
العلا في الدنيا والآخرة والتفكر فيه يعدل القيام ومد ارسته
تعدل الصيام به توصل الارحام وبه يعرف الحلال من الحرام
وهو امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعداء
ويحرمه الاشقياء رواه ابن عبد البر وحسنه وعن
مسعر عن عطية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة
وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة

مفصصه بالدر واليافوت والزمرد خلالها
السندس والاستبرق ثم ينادي مناد يا ابن
من حمل الحامة محمد صلى الله عليه وسلم علما يريد
به وجه الله تعالى وهو سبحانه اعلم فيجا بالعلما
الذين ارادوا بعلمهم وجه الله تعالى فيقال لهم اجلسوا
على هذه المنابر فلا خوف عليكم اليوم حتى تدخلوا
الجنه اللهم اجعلنا ووالدينا واولادنا واحبابنا
وسائر المسلمين من السعدا المرحومين لا من الاشقيا
المحرومين واوحى الله الى موسى عليه الصلاه والسلام
تعلم الخير وعلمه الناس فاني منور لمعلم الخير ومتعلمه
قبورهم حتى لا يستوحشوا مكانهم وفي الحديث
اشد الناس حسرة يوم القيمه رجل امكنه طلب
العلم فلم يطلب وقال الامام الشافعي رحمه الله
تعالى من لا يحب العلم لا خير فيه ولا يكن بينك وبينه
صداقه ولا معرفه وقال رضي الله عنه من اراد
الدنيا فعليه بالعلم ومن اراد الاخره فعليه بالعلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم
ولو بالصين والصين اقليم بعيد من ابعد المواضع

وقليل

وقليل من الناس من يصل اليه لبعده فاذا وجب
على الانسان ان يطلب العلم وان كان في المحل البعيد
فكيف لا يجب عليه اذا كان بين العلما ولا يلحقه في
طلبه كثير مشقه ولا كثير مونه ومن اشتغل بالكسب
عن هذا الواجب فقد تعرض لغضب الله الذي لا يغلبه
غالب لا سيما وقد نقل عن حقايق التفسير ان الله
تعالى اوحى الى الارض ان لا تطعمي احدا الا بكد اليمين
وعرق الجبين الا طالب العلم فاني قد تكفلت برزقه
انتهى فسحقا لمن يعلم بهذه الفضايل ثم لا ينافس
فيها وطوبا لمن عرف قدرها وحرص عليها وهلكا
للمعرض وهلكا ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة
ضنكا وينبغي ويتاكد على اهل العلم ان يبالغوا
في نشره واذاعته وبذله وتعليمه لجميع المسلمين
اعني العلم النافع علمه لكل احد من اهل الاسلام
وينبغي للعالم ان يكون حديثه مع العامه في
حال مخالطته ومجالسته لهم في بيان الواجبات
والمحرمات ونوافل الطاعات وذكر الثواب
على الطاعه والاحسان الفرح بها وشهود

الامتنان وذكر العقاب على الاساة والعصيان
مع التنبيه على طلب الاغتنام عند الوقوع فيها
والافتتان فمن دعائه عليه الصلاة والسلام اللهم
اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساوا
استغفروا وان يكون كلامه معهم بعبارة قريبة
يعرفونها ويفهمونها ويزيد بيانا للامور
التي يعلم انهم ملابسون لها ولا يسكت حتى يسال
عن شيء من ذلك وهو يعلم انهم محتاجون اليه
ومضطرون له فان علمه بذلك سوال منهم بلسان
الحال وهي انطق من لسان المقال والعامة قد
غلب عليهم التساهل في امر الدين علما وعملا فلا ينبغي
ان يساعدوهم على ذلك بالسكوت عن تعليمهم
وارشادهم فيعم الهلاك ويعظم الضرر وقلما
تختبر عاميا واكثر الناس عامة الا وجدته جاهلا
بالواجبات والمحرمات وبامور الدين التي لا
يجوز ولا يسوغ الجهل بشيء منها وان لم يوجد
جاهلا بالكل وجدته جاهلا بالبعض وان علم
شيئا من ذلك وجدت علمه بذلك علما مسموعا
من السنة الناس لو اردت ان تقلبه له جهلا

فعلت

فعلت ذلك بايسر مونة لعدم الاصل والصحة فيما
يعلمه وينبغي للعالم اذا جاءه من يطلب العلم ان ينظر
فيه فان كان فارغا ومتاهلا لفهم العلم فليامره
بقراءة الكتب وان كان عاميا يقصد ان يتعلم
ما لا بد له منه من العلم فليلقنه ذلك تلقينا وليعلمه
وليفهمه ويختصر له الامر قال الامام فقيه الحرم
ابو محمد عطا ابن ابي رباح رضي الله عنه من جلس
مجلس ذكر كفر الله عنه بذلك المجلس عشرة مجالس
من مجالس الباطل قيل وما مجالس الذكر قال مجالس
الحلال والحرام كيف تصلي وكيف تصوم وكيف تنكح
وتطلق وتبيع وتشتري فاذا اشتغل الجاهل بطلب
الدنيا عن طلب الحق والدين فقد تعرض لسخط
الله رب العالمين ورضي بالخسران والهوان
وكان في زمرة الذين وصفهم الحق بقوله تعالى
ورضوا بالحياة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن
اياتنا غافلون اولئك ماواهم النار بما كانوا
يكسبون فصل جا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وتقيم الصلاة وتوتي الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت
قال فاخبرني عن الايمان قال الايمان ان تومن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر
خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان
قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم
تكن تراه فانه يراك قال العلماء الذين هم ورثة
الانبيا من اتى بالايمان والاسلام جميعا فهو
مومن كامل ومن تركهما جميعا فهو كافر كامل
ومن ترك الاسلام وحده فهو مومن ناقص ومن
ترك الايمان وحده فهو منافق اللهم طهر قلوبنا
من النفاق والسنتنا من الكذب واعمالنا من الريا
وابصارنا من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور ومعنى الايمان بالله ان تومن
بقلبك بانه تعالى واحد لا شريك ذاتا وصفاتا
وافعالا لا شريك له في الالوهية متصف بكل كمال
منزه عن كل نقص ليس كمثله شيء غني عما سواه

مفتقر اليه

مفتقر اليه كل ما عداه اللهم يا غني يا حميد يا مبدئ
يا معيد يا رحيم يا ودود اغننا واحبابنا وسائر
المسلمين بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك
وبفضلك عمن سواك اللهم اغننا واحبابنا بالعلم
وزينا بالحلم واكرمنا بالتقوى وجملنا بالعافية
يا ارحم الراحمين ومعنى الايمان بالملائكة
الايمان بانهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما
امرهم ويفعلون ما يومرون وبانهم وسائط
بين الله وخلقه متصرفون فيهم كما اذن لهم ربهم صادقون
فيما اخبروا به عنه وانه لا يعلم كثرتهم وعددهم
الا الله السلام على ملائكة الله والمقربين السلام
على انبياء الله والمرسلين السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين ومعنى الايمان بكتب الله الايمان
بانها كلام الله الازلي القديم القائم بذاته المنزه
عن الحروف والاصوات وبانه نزلها على بعض رسله
بالفاظ حادثة في الالواح وعلى لسان الملك وان
ما تضمنته حق وصدق وان بعض احكامها نسخها
الله وبعضها لم تنسخ وجملتها مائة واربعة

كتب ومعنى الايمان بالرسل الايمان بانهم
ارسلهم الله الى الخلق لهدايتهم وتكميل معاشهم
ومعادهم وايدهم بالمعجزات الدالة على صدقهم فبلغوا
رسالته وبينوا ما امروا ببيانه وانه يجب
احترامهم وتنزيههم عن كل وصمة ونقص وانهم معصومون
من الصغاير والكباير قبل النبوة وبعدها وافضلهم
نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم الذي ولد بمكة وبعث بها وهاجر الى المدينة
ودفن بها صلى الله عليه وعليهم وسلم وعلى آل كل منهم
وصحبهم واجزهم عنا خيرا الحمد لله على نعمة
الاسلام وكفا بها من الله نعمة اللهم احفظنا
فيما امرتنا واحفظنا عما نهيتنا واحفظ علينا ما
اعطيتنا ومعنى الايمان باليوم الاخر وهو من
الموت الى اخر ما يقع يوم القيمة ان نؤمن بانه موجود
ونؤمن بما اشتمل عليه من سوال الملكين ونعيم
القبر وعذابه والبعث والحساب والجزا والميزان
والصراط والجنة والنار اللهم وبارك لنا في حلول
دار البلا وطول الاقامة بين اطباق الثرا واجعل
القبور بعد فراق الدنيا خير منازلنا وافسح

لنا بالعدل

بالقرآن العظيم ضيق مداخلنا ولا تفضحنا يا مولانا
في حاضري القيمة بموبقات الاثام واعف عنا
ما ارتكبنا من الحرام وارحم بالقرآن العظيم في
موقف العرض عليك ذل مقامنا ونجنا به من كرب
يوم القيمة وشدايد اهوال يوم الطامة وبيض
به وجوهنا اذا اسودت وجوه العصاة في موقف
الحسرة والندامة يا كريم ومعنى الايمان بالقدر
الايمان بان ما قدره الله لا بد من وقوعه وما لم
يقدره محال وقوعه وبان الله تعالى قدر الخير
والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكاينات
بقضايه وقدره وارادته واعمال العباد مخلوقة
له تعالى يثيب الطايع بفضله ويعاقب العاصي
بعدله وله ان يعكس القضية وان يولم الطفل
الصغير يوم القيمة بلا ذنب ولا خطيئة ويرزق
من يشا ويحرم من يشا ويعفو عما يشا غير الشرك وهو بذلك
عادل غير جاير ومتصرف في ملكه وعبيده لا يسال
عما يفعل وهم يسالون واعلم ان العبد انما خلق
لعبادة الله بنص قوله تعالى وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون

القضا علم الله بالاشيا ازلا على ما هي عليه والقدر ايجاده اياها على طبق العلم عليها ... عمر ملا اسعفنا ... عام ١٥٥

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين على ما فسرت
به العبادة في هذا الموضع فهو مطالب بانفاق
او فاته فيها والاقبال بالباطن والظاهر عليها
والاعراض عما يقطع عنها واذا وفق لذلك
جميعه فهو عبد الله المحض المستحق لرتبة القرب
المنظور اليه بالنظر الخاص وحينئذ يتحقق
بمقام الشكر الذي لا يوفق له الا القليل من الناس
وهو صرف جميع ما انعم الله به على العبد الى ما خلق لاجله
وبمقام الخواص في حسن الاسلام المذكور في قوله صلى
الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
وان لم يوفق لذلك جميعه فهو تحت المشيئة ومنتظر
ما ينتظره المسلمون فان سومح فاته الفوز الاكبر
الكبير بالدرجات العلى وان عوقب بسبب التقصير
فما له من دون الله من ولي ولا نصير ولا شك ان
العبد مسافر في هذه الدار تاجر وبضاعته اعماله
من خير وشر وربحه سعادة الابد في الجنة التي
اعدت للمتقين وخسرانه شقاوة الابد وذلك هو
الخسران المبين واصل راس ماله عمره وكل ساعة
من ساعاته كنز من الكنوز يمكنه ان يشتري به

سعاده

سعادة الابد فاذا فني العمر انقطعت التجارة وحصل كل على
ما اسلفه في يوم التغابن يوم تجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها
وبينه امدا بعيدا ولكن الغفلة وطول الامل اعما
البصاير عن الحق قال الله تعالى قل هو نبأ عظيم
انتم عنه معرضون وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن
في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن
عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من صحتك لسقمك
ومن حياتك لموتك رواه البخاري هكذا ورواه
الترمذي وجعل قول ابن عمر رضي الله عنهما اذا امسيت
الى اخره من قول النبي صلى الله عليه وسلم وعن ام الوليد
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تستحيون من الله تجمعون ما لا تاكلون وتبنون
ما لا تسكنون وتاملون ما لا تدركون رواه الطبراني
وفي حديث جبريل عليه السلام قال اخبرني عن اماراتها
اي الساعة الى ان قال وان ترا الحفاه العراه العاله
يتطاولون في البنيان قال في اتحاف النبيل والحنا

اذا كانت الغلبه والصوله والقهر والقوة لهولاء
الرعاع الاسافل الموصوفين بالفقر والعري والرعي
حتى صاروا يتباهون بتشييد المباني فذلك من
من اشراط الساعه وهذه العلامه اظهر من الاولى
واعم وجودا وقد استحكمت نارها وقودا وانتشر
منها الشرر وفشا في كل البلاد منها الضرر وظهر
الفساد في البحر والبر فانا لله وانا اليه راجعون
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه يبعث الله عبدين من عباده بعد موتهما
كان اكثرهما من المال والولد فقال لاحدهما
كيف صنعت فيما اتيتك قال تركته لولدي
مخافة الفقر عليهم قال اما ونفقت لهم بطولي
فان الذي تخوفته عليهم قد انزلته بهم وقال
للاخر كيف صنعت فيما اتيتك قال انفقته في
طاعتك ووثقت لولدي بحسن طولك قال ان
الذي وثقت به لهم قد انزلته بهم رواه الطبراني
والطول بفتح الطا الغنا والمقدرة والسعه وعن

فضاله

فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه اللهم من امن بك وشهد
انى رسولك فحبب اليه لقاك وسهل عليه قضاك
واقلل له من الدنيا ومن لم يومن بك ويشهد اني
رسولك فلا تحبب اليه لقاك ولا تسهل عليه
قضاك واكثر له من الدنيا رواه ابن حبان في
صحيحه اللهم افردنا لما خلقتنا له ولا تشغلنا
بما تكفلت لنا به ولا تحرمنا ونحن نسالك
ولا تعذبنا ونحن نستغفرك اللهم ان ترحمنا
فبفضلك ولك المنة وان عاقبتنا فبعدلك ولك
الحمد ولكن مغفرتك اوسع من ذنوبنا ورحمتك
ارجا عندنا من اعمالنا وانت غني عنا ~~وعن~~
وعن عذابنا واذا عرفت ان الاسلام اقامه
الصلاة وايتا الزكوة وصوم رمضان وحج البيت
فيجب ان تعرف ما يصححها لك حتى تكون مسلما
ن فنذكر لك ما يصححها لك فاقول اذا بال الانسا
او تغوط يجب عليه ان يصون ثيابه عن النجاسه
ثم يزيلها بثلاثة احجار حتى ينقيا وبا حتى يطهر المحل وشرط

الحجر ان لا يجف النجس ولا ينتقل ولا يطا عليه نجس
اخر ولا يجاوز صفحته وحشفته ولا يصيبه
ماء ثم اذا اراد الوضوء غسل وجهه كله
طولا وعرضا ثلاثا ويقول عند غسل اول جزء
من الوجه نويت الوضوء ثم يغسل يديه
الى المرافق ثم يمسح بعض الراس ولو بعض
شعره في حده ثم يغسل رجليه الى الكعبين او
يمسح باعلا كل خف طاهر صالح لتردد
ورود الما عليه من غير الخرز ساتر لهما ولا
يجب من اعلا الستر لبس على طهر تام ويشترط
ان يكون الما طاهرا غير متغير اللون او الطعم
او العرف تغيرا فاحشا بمخالط طاهر غني عنه
او بنجس وهو قلتان ولو يسيرا او يقع
فيه النجاسة وهو دونهما وان لم يتغير
ويحترز من رجوع الما من الاعضا الى الانا الذي
يتوضا منه لئلا يحتاج الى تقدير لتغير
بالوسط المخالف او يغترف الما بعد غسل
وجهه بلا نية اغتراف واذا كان على

الرجل

الرجل او المراة جنابة او خروج المني وانقطاع حيض
المراة او نفاسها او ولادتها وجب الاغتسال فيقول
نويت رفع الجنابة او الطهارة للصلاة وتقول
في الحيض نويت رفع حدث الحيض والطهارة للصلاة
وتقول في النفاس نويت رفع حدث النفاس والطهارة
للصلاة وتوصل الما الى جميع الشعر والبشر ويجتنب
من كل حايل بين الما والعضو المغسول ومنه ما تطلي
به المراة شعر راسها بالتمر والطيب وباقي
بدنها بنحو الورس والزعفران او نحوه مما يمنع
وصول الما الى العضو تغيرا فاحشا على الراجح عند
جمع ولا يصح الغسل بلا نية وقبل الغسل الصحيح
تحرم الصلاة وقراة القران ومس المصحف وحمله
ودخول المسجد مع المكث وقربان الزوجة بعد
الحيض والنفاس حتى تغتسل والصوم و~~الصلاة~~
والطلاق حتى ينقطع والجماع في الحيض من الكباير
يفسق مرتكبه ويكفر مستحله ويتصدق فان وطئ
اوله بدينار واخره بنصف دينار ندبا ومن لم
يجد الما او احتاج له لعطش او كان يضره تيمم
في الوجه واليدين الى المرفقين بتراب طهور

له غبار بعد دخول الوقت وازالة النجاسة لكل فرض
بضربتين بنية استباحة فرض الصلاة مقرونة بالنقل
واول المسح وبرتب المسحين ويبطله ما ابطل الوضوء
والردة وتوهم الماء ان تيمم لفقده فضلا عن الوجدان

باب الحيض اقل سن تحيض فيه المرأة تسع سنين
تقريبا فلو رأته قبل تسع لزمن لا يسع طهرا وحيضا
فهو حيض والا فلا ولا حد لاكثره فيمكن لو ان
تموت واقل الحيض يوم وليلة وغالبه ست او سبع
واكثره خمسة عشر يوما ولا حد لاكثره فمتى رأت دما في
سن الحيض ولو حاملا وجب ترك ما تترك الحائض
فان انقطع بدون اقله تبين انه غير حيض فتقضي
الصلاة وان انقطع لاقله او لاكثره او ما بينهما فهو
حيض فان جاوز الاكثر فهي مستحاضة فان ميزت
بان رأته قويا وضعيفا فالقوي حيض بشرط ان لا
ينقص القوي عن يوم وليلة ولا يجاوز خمسة عشر يوما
ولا ينقص الضعيف عن اقل الطهر والقوي ما جمع من
ثخن ونتن وقوة لون اكثر من غيره وان لم تميز
وكانت مبتدأة فحيضها يوم وليلة من كل شهر
ومعتادة فعادتها وان نسيت عادتها فمتحيرة

واقل الطهر بين الحيضتين خمسة عشر يوما

ولها

ولها احكام طويلة مذكورة في كتب الفقه والصفرة
والكدرة حيض وان رأت وقتا دما ووقتا نقا
ووقتا دما وهكذا ولم تجاوز الخمسة عشر ولم ينقص
مجموع الدماء عن يوم وليلة فالدماء والنقاء المتخلل
كلها حيض واقل النفاس مجة وغالبه اربعون
واكثره ستون يوما فان جاوزت فمستحاضة
ويحرم بالحيض ~~ما يحرم~~ ما يحرم بالجنابة وكذا الصوم
ويجب قضاؤه دون الصلاة ويحرم عبور المسجد ان
خافت تلويثه والوطء والاستمتاع فيما بين السرة
والركبة والطلاق والطهارة بنية رفع الحدث
فاذا انقطع الدم ارتفع تحريم الصوم والطلاق والطهارة
وعبور المسجد ويبقى الباقي حتى تغتسل وتغسل المستحاضة
فرجها وتشده وتعصبه ثم تتوضأ ولا تؤخر بعد الطهارة
الا للاشتغال باسباب الصلاة كستر العورة واذان
وانتظار جماعة فان اخرت لغير ذلك استأنفت الطهارة
ومن به سلس البول كالمستحاضة فيما تقدم
تتمة يجب على النساء ان يتعلمن ما يحتجن اليه
من هذا الباب لكثرة فان كان زوجها عالما
لزمه تعليمها والا فلها الخروج وتعذر من الخروج

لتعلم ما لزمها نفعله عينا بل يجب ويحرم منعها الا
ان يبال ويحارها وهو نفقة ولبس لها الخروج
الى مجلس ذكر وتعلم غير علم واجب عيني الا برضاه
ويحرم نظر الرجل الى المراه الاجنبيه ونظرها اليه
الا لنحو الحجامه عند فقد الجنس بشرطه فيتعين
الاهتمام بالتنبيه على ذلك والتعويل عليه وتعريف
اهل السواد والبوادي ومن ظاهرهم بذلك
لتهاون بعضهم ومن جملة الذنوب كشف العورات
فقد فشا فعله في جميع الجهات فستر العوره واجب
محتوم وكاشفها وناظرها ماثوم وقد امر الله
بغض البصر عن تفقد العورات فقال في سوره
النور قل للمومنين وقل للمومنات وجميع بدن
المراه عوره ويحرم النظر اليها وان كانت قبيحة
الصوره فالنظره سهم مسموم من سهام ابليس
المرجوم لانها تدعو الى الفكره والفكر يدعو الى الزنا
والمحتاط من حسم الماده من هنا وقد قال صلى الله
عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من
النسا فوجب على المومنين اتقا هذه الاشيا
بالبعد عن مظان هذه الاسباب الداعية اليها

بجتنب

بجتنب فان الخلوه والنظر والاستماع دواعيات
الى الفحشا فيجب الصيانه والاحتجاب عن هذه
الاسباب فلا يجوز تحجم الرجال النسا ولا العكس
بل تحجم الجنس منهم للجنس حذرا مما يتولد من
ضد ذلك من الرجس فيجب على الكفايه تعلم بعضهن
الحجامه لان ذلك تعين طريقا للسلامه وعورة
الحره في الصلاه جميع البدن ماسوى الوجه والكفين
وعورة الرجل مطلقا والامه ما بين السره والركبه ويجزى
عن الوضوء والغسل التيمم في الوجه واليدين بضربتين
لفقد الما حسا او شرعا او لخوف ضرر واذا توضا
الانسان يبطل الوضوء خمسة اشيا ما خرج من القبل
او الدبر ريح او غيره الا المني والنوم على غير هيئة
المتمكن وكذا زوال العقل بجنون او اغما او سكر
ولمس المراه الاجنبيه من غير حايل ومس الفرج
والدبر بباطن الكف واذا بطل الوضوء حرم عليه
مس المصحف وحمله والصلاه والطواف وفي حديث
احاديث كثيره التصريح بكفر تارك الصلاه وتركه
وخروجه من المله وبانه تبرا منه ذمة الله وذمة
رسوله صلى الله عليه وسلم وبانه يحبط عمله وبانه
حظ لا دين له وبانه لا امانه له وبانه لا ايمان له

وبانه لا حرمة له ولا عهد له وقد اخذ بظاهرها
جماعه من الصحابه رضى الله عنهم كعمر ومعاذ وابى
هريرة رضى الله عنهم وجماعه من بعدهم كاحمد واسحق
وابى بكر ابن ابى شيبه فهولا كلهم قالوا ان من
ترك الصلاة متعمدا حتى تخرج وقتها كان كافرا
ومراق الدم ولم يفصلوا بين ان يكون عن جحد
لوجوبها او عن كسل وتهاون ومذهبنا من
جهه الكف التفصيل وقد اخذ علينا العهد العام
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبين لتارك
الصلاة من الفلاحين والعوام وساير الجهال ما
جا في فضل الصلوات الخمس وفضل من يواضب عليها
ويخص ذلك بمزيد تاكيد كما اكده الله ورسوله وقد
اغفل ذلك الآن فترى من يخالط تارك الصلاة من ولد
وخادم وصاحب وغيرهم وياكل معهم ويضحك معه
ويستعمله عنده فى التجاره والعماره ولا يبين له قط ما فى
ترك الصلاة ولا ما فى اخراجها عن وقتها ولا ما فى
تقديمها عليه بغير عذر من الاثم وعظيم الوزر ولا ٢١
الاجر وذلك مما يهدم الدين فبين يا اخى لكل جاهل
ما اخل به من واجبات دينه من مفروضات علم
اخلاق القلب وعلم اصول الدين وفروعه من صلاة

وزكات

[illegible]

وزكاة وصيام وحج وغير ذلك اداء او الافانت او لمن
تسعه لهم النار كما ورد فى الحديث الصحيح فانك
داخل فيمن علم ولم يعمل بعلمه وان كنت لم تسم
فقيها فى عرف الناس وكل من عرف شيا من احكام
الشريعه ولم يعمل به فهو يعرف ويحرف وكل عامى
عرف شروط الصلاه فعليه ان يعرف غيره والا فهو
شريك فى الاثم واعلم يا اخى ان البلا يرتفع عن كل
مكان اهله يصلون فلا تستبعد يا اخى وقوع
الزلازل والصواعق على كل حاره اهلها يتركون
اهلها الصلاه ابدا ولا تقول انى اصلى فما على
منهم لان البلا اذا نزل يعم الصالح مع الطالح لكونه
لم يامرهم ولم ينههم ولم يهجرهم فى الله تعالى والله
على كل شى شهيد وبلغنا ان الله تعالى عذب
قرية فيها عالى عشر الفا عملهم كاعمال الانبيا غير
انهم كانوا لا يغضبون لله تعالى ومعلوم ان
الانسان لا يولد عالما بالشرع واغا يجب التبليغ
على اهل العلم وكل من تعلم مسالة واحدة فهو من
اهل العلم بها وكل عامى عرف شروط الصلاه فعليه
ان يعرف غيره والا فهو شريك فى الاثم وليس للانسان

[illegible]

ان يقعد في بيته ولا يخرج الى المسجد لانه يرى
الناس لا يحسنون الصلوة بل اذا علم ذلك وجب
عليه الخروج للتعليم والنهي ومن المنكرات في المساجد
ترك الطمانينة في ركوع الصلوة وسجودها فيجب
النهي عنها الا الحنفي وكقراءة القران لحنا فيجب
النهي عنها والتلقين الصحيح والذي يكثر اللحن ان
قدر على التعليم والا فليمتنع من القراءة فان قرا قبل التعليم
عصى وان لم تطاوعه لسانه فان كان اكثر ما
يقرؤه لحنا فليتركه وليشتغل بتعلم فاتحة الكتاب
وتصحيحها وان كان الاكثر صحيحا ولا يقدر على
التسوية فلا باس ان يقرا ولكن يخفض صوته جهده
لئلا يسمع غيره ومما يتاكد في التلاوة الترتيل
قال الله تعالى ورتل القران ترتيلا والاداب
عند القراءة بترك الكلام والضحك والعبث
والنعاس والنظر الى ما يلهيه ورد خطا التالي
لمن سمعه وترك ذلك عظيم ثم ان الاسرار بالقراءة
ابعد من الريا فهو افضل في حق من يخاف ذلك
فان لم يخف الريا فالجهر افضل بشرط ان لا
يؤذي غيره من مصل ونائم في غير وقت الصلاة

اوغيرها

اوغيرها وكما يجب عليك ايها الانسان ان تتعلم
من العلم الذي لا بد لك منه ولا غنا لك عنه يجب
عليك ان تعلم اهلك واولادك وكل من كان
لك عليه ولاية ذكرا كان او انثى فان لم تقدر
ان تعلمهم كان عليك ان تامرهم بالخروج الى
اهل العلم حتى يتعلموا منهم القدر المفروض والا
اثمت وياثم منهم من كان مكلفا قال عليه الصلاة
والسلام طلب العلم فريضة على كل مسلم انتهى وقال
الامام الشافعي رحمه الله تعالى من لا يحب العلم لا خير
فيه ولا تكن بينك وبينه صداقة ومعرفة فالعلم هو
النور المبين والجهل هو بيس القرين ومن يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين ولا يجوز لاحد ان يجلس
في السوق حتى يتعلم احكام البيع والشرا قبل التلبس
به قلت هذا الكلام في البيع ونحوه في المعاملات
فما ظنك بمن يقوم بين يدي مولاه في يومه وليلته
للصلاة مرارا عديدة وهو لا يعلم ما يجب عليه وما يحرم
عليه وما تصح الصلاة به وما تبطل وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا وما اجب تارك الصلاة
بان يجتنب مساجد المسلمين ومحاضرهم الكريمة
وتنقذر مواكلته ومناكحته وبيكت ويقرع

ويعرف سوء حاله وانه مباح الدم فربما ينزجر
بذلك والله ولي التوفيق والصلوات الخمس
معلومة واجبة مخصوصة يكفر جاحدها ويقتل
تاركها وليس له معذرة ولو في غمرات الموت
فياله من سكرة فيصلي حتى اذا عجز عن الايما
برأسه او من بجفنه فان عجز اجراها على قلبه
كل ذلك لرضا ربه واشد من ذلك انها لا
تسقط في شدة الخوف ولا معركة الكفار بل يصليها
كيف امكنه راكبا وماشيا ويومي بالركوع والسجود
مع مراعات الادب والاذكار فما ذلك الا لعظم
الشان وطلب الكون دايما في حضرة الرحمن والتي
هي قرة عين صفوة الاكوان فمخرجها عن وقتها فاسق
مذموم ومؤديها جاهل بجهالة البعد مرجوم
ومصليها اخر الوقت او وحده مغلس محروم ومقيمها
اول الوقت وفي الجماعة مقبول مرحوم قال شيخ
الاسلام ابن حجر في مختصر الايضاح الحذر يا اخي
الحذر من التقصير يا اخي في صلاتك في طريقك فانك
لو حججت الف مرة وضيعت صلاة واخرتها او اخرجتها
عن وقتها كنت خاسرا وكان تركك للحج خيرا

لك وكثير يدعونه اي الحج ويضيعونها وهو
خسار وضلال مبين واما اركان الاسلام فهي
خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
والصلاة والزكوة وصيام رمضان وحج البيت وقد مر
بعض تفصيلها بعد حديث جبريل عليه السلام
فاما شهادة التوحيد فهي اصل الاصول ومعلوم
انه من حرمها فهو من رحمة الله محروم لقوله تعالى
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماواه
النار وما للظالمين من انصار ومعنى لا اله الا الله
نفي الالوهية عما سواه واثباتها له وحده والالوهية
استحقاق صفات الكمال كلها فلا معبود بحق
الا الله ولا خالق ولا رازق الا الله ولا ضار
ولا نافع الا الله وهكذا في جميع الملك والملكوت
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لا يملك احد
مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم
فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا يملكون
لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا
نشورا ومعنى محمد رسول الله ان تعتقد ان
الله ارسل النبي الامي العربي القرشي الهاشمي محمدا

صلى الله عليه وسلم الى كافة الجن والانس وايده
بالوحي والزم الخلق تصديقه فيما اخبر به
وطاعته فيما امر به ونهى عنه ومنع كمال شهادة
التوحيد ما لم تقترن بها شهادة الرسالة
لمحمد صلى الله عليه وسلم فمن انعم الله عليه بنعمة
الاسلام واحب ان لا يسلبه الله تلك النعمة
العظيمة فليحافظ على عقيدة اهل السنة لان
المبتدع اعماله فاسدة لقوله تعالى فمن كان
يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا وما خالف السنة فهو فاسد غير
صالح ثم يحافظ على الاركان الاربعة ايضا لان
النبي صلى الله عليه وسلم اقام كل واحد منها مقام
الشهادتين والا فيخشى على من ضيعها سوء
الخاتمة والعياذ بالله لان البيت اذا تساقطت
اركانه انهدم بنيانه ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب ربنا اتمم لنا نورنا

واغفرلنا

واغفر لنا انك على كل شيء قدير ربنا افرغ علينا
صبرا وتوفنا مسلمين وان تلحقنا بالصالحين
في عافية يا رب العالمين ويلزم كل مسلم بالغ
عاقل غير حايض ولا نفسا قضا ما فاته بلا عذر
من الصلوات الخمس فورا قال صاحب كتاب فتح
المعين قال شيخنا احمد بن حجر رحمه الله تعالى والذي
يظهر انه يلزمه صرف جميع زمنه للقضا ما عدا
ما يحتاج لصرفه فيما لا بد له منه وانه يحرم عليه
التطوع ثمرات الصلوة باب الملة ومعظم
النحلة فالمحافظ عليها فايز بجميع خيرات
الدنيا والاخرة خايب والتارك لها كسلا
المتهاون بها تفعلا يطرد طردا ويقتل حدا
بل قال بكفره كثير من الصحابة العظما وافتى
به جمع من العلما واما تاركها جحودا فلا شك
في كونه للنار وقودا اذ هو كافر بالاجماع
ملعون بلا نزاع مخلد في طبقات النيران مع فرعون
ثمرات لها كثير من الاركان والشروط والقبول
والصحة بكلها منوط فالسعيد من قام بشروطها

وارکانها وبالغ في تکميلها باحسانها والمحروم
من حرم الاحسان واخل ببعض الشروط والارکان
فالشروط لها کالروح والارکان لها کالراس والابعاض
لها کالاعضا والهيئات لها کالشعر وهي من العبد
لربه کوصيفة اهديت لملک عظيم کل الملوک في کف
قهره وتحت حکمه فاذا نقصت شيا من ذلک
کان اهداوها تعرضا لغضب الملک وسببا من
اسباب انتقامه فعليک بالمحافظة علی صحة الصلاة
من استجماع شروطها وارکانها مع اجتناب
مبطلاتها واما الابعاض والهيئات فسنن ومنها
ما يکره ترکه بل اکثرها او جميعها يکره ترکه والابعاض
يجبر سجود السهو بترکها بخلاف الهيئات **فصل**
يشترط لصحة الصلاة معرفة دخول الوقت
بيقين او اجتهاد او غلبة ظن فان صلی مع الشک
لم تصح صلاته ويدخل وقت المغرب اذا ظهر السواد
من المشرق وارتفع قدر رمح في العيان ولابد من
اختلاط السواد بالحمرة التي تظهر من المشرق فوق
ذلک السواد کالعصابة ولا يکفي ارتفاع السواد وحده
قبل اختلاطه بالحمرة المذکورة وعلامة دخول العشا

غروب الشفق

غروب الشفق الاحمر وحيث کان حائل ظهور
الکواکب الصغار وکثرتها وعلامة الفجر الصادق
اعتراضه بالافق بجرا ينجب فلا تجوز صلاة الصبح
قبل بيان الوضوء المعترض هکذا ولا يجوز اعتماد
النجم واعتداله في الصحو نبه علی ذلک في زاد المسافر
والعلم عند الله تعالی ويسن التاخير عن اول الوقت
للغيم ونحوه مما يمنع العلم بدخول الوقت حتی يتيقن
دخوله او يخاف الفوات ومما عم الابتلاء به في جهتنا
مبادرة بعض الناس بصلاة الصبح اعتمادا علی المنازل
فيصلون قبل الوقت او قبل تيقن دخوله فلا تصح
صلاتهم فيجب التحذير والتنکير علی فاعل ذلک وينبغي
ندب تاخير صلاة العشا لزوال الشفق الاصفر والابيض
خروجا من خلاف من اوجب ذلک کذا افاده صاحب
فتح المعين ويجب علی القادر ان يصلي الفرض قائما **باب**
ما يفسد الصلوة وما يکره فيها وما يجب متی نطق
بلا عذر بحرفين او حرف مفهم مثل ق من الوقاية ول
من الولاية بطلت صلاته والضحک والبکا والانين
والتنحنح والنفخ والتاوه ونحوها بطلت ان بان
حرفان فان کان عذرا بان سبق لسانه او غلبه

ضحك او سعال او تكلم ناسيا او جاهلا تحريمه لقرب
عهده بالاسلام او كثر عرفا ابطل فان قل فلا ولو علم
التحريم وجهل كونه مبطلا او قال من خوف النار
ا لا بطلت ولو تعذرت الفاتحة الا بالتنحنح تنحنح
لها وان بان حرفان وان تعذر الجهر بها الا به
تركه واسر بها ولا يتنحنح له ولو راى اعمى يقع في بير
ونحوه وجب الانذار باللفظ ان لم يمكن بغيره وتبطل
صلاته ولا تبطل بالذكر وتبطل بالدعا خطابا
كرحمك الله وعليك السلام لا غيبة كرحمه الله
زيدا ولو نابه شي في الصلاة سبح الرجل وصفقت
المراة بطهر كف على بطن اخرى لا بطنا ببطن
ولو تكلم بنظم القران كيا يحيى خذ الكتاب وقصد
اعلامه فقط او اطلق تبطل او تلاوة فقط
او تلاوة واعلاما فلا وتبطل بوصول عين وان
قلت الى جوفه عمدا وكذا سهوا او جهل بالتحريم
ان كثر عرفا لا ان قلت وتبطل بزيادة ركن
فعلي كركوع عمدا لا سهوا ولا بقولي عمدا
كتكرار الفاتحة او تشهد وقراتهما في
غير محلهما وتبطل بزيادة فعل من غير جنس

الصلاة ان كثر كثلاث خطوات او ضربات متواليات
لا ان قل كخطوتين او كثر وتفرق بحيث يعد الثاني
منقطعا عن الاول فان فحش كوثبة بطلت ولا يضر
حركات خفيفة كحكة باصابعه وادارة سبحة ولا
سكوت طويل واشارة مفهمة من اخرس وتكره وهو
يدافع الاخبثين وفي حضور طعام او شراب يتوق اليه
الا ان خشي خروج الوقت ويكره تشبيك الاصابع
والالتفات بغير حاجة ورفع بصره الى السما
والنظر الى ما يلهي وكف ثوبه وشعره ووضعه
تحت عمامته ومسح الغبار عن جبهته والتثاوب
وان غلبه وضع يده على فيه والمبالغة في خفض
الراس ووضع يديه على خاصرتيه والبصاق قبل
قبل وجهه وعن يمينه لا عن يساره او في ثوبه
او تحت قدمه وللصلاة شروط واركان وابعاض
وسنن فشروطها ثمانية طهارة الحدث والنجس
وستر العورة واستقبال القبلة واجتناب
المناهي المذكورة وهي الكلام والاكل والشرب
والفعل ومعرفة دخول الوقت ولو ظنا
والعلم بفرضية الصلاة وبكيفيتها فمتى اختل شرط

بطلت واركانها سبعة عشر النية وتكبيرة الاحرام
والقيام والفاتحة والركوع وطمانينته والاعتدال
وطمانينته والسجود وطمانينته والجلوس بين السجدتين
وطمانينته والتشهد الاخير وجلوسه والصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم فيه والتسليمة الاولى وترتيبها
هكذا وابعاضها سنة التشهد الاول وجلوسه
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه واله في الاخير والقنوت
وقيامه وماعدا ذلك سنن ثم يجب ان يتطهر من الحدثين
الاصغر والاكبر فالحدث الاصغر ما اوجب الوضوء والحدث
الاكبر ما اوجب الغسل وعن النجاسة ان كانت في بدنه
ويستر الرجل عورته من السرة الى الركبة والمراة الحرة تستر
جميع بدنها الا الوجه والكفين بثياب طاهرة ويقصد الى
مكان طاهر ويستقبل القبلة ويقول اصلي فرض
الظهر اربع ركعات الله اكبر ومع الامام يزيد مقتديا
ويزيد في المقصورة نية القصر وفي المجموع نية الجمع
في الاولى ويقول في العصر اصلي فرض العصر اربع ركعات
الله اكبر وغيرها مثل هذه النية ويقرا الفاتحة قراءة
معربة مجودة لاسيما ان كان اماما فان الصلاة
لا تصح الا بالفاتحة في كل ركعة ثم يركع حتى تسكن
اعضاؤه فهذه ركعة وبقية الركعات كذلك ويقول
في الجلوس الذي بعده السلام التحيات المباركات

الصلوات

الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد ثم يسلم فيقول السلام
عليكم ورحمة الله وينبغي للمصلي ان ياتي بالسنن جميعها
وهي كثيرة جدا منها السكوت بين اخر الفاتحة وامين
وبين امين وقراءة السورة ويطولها الامام بقدر
الفاتحة التي يقروها الماموم ليتفرغ لسماع قراءته
والسكوت لحظة لطيفة بعد فراغ السورة وقبل
الركوع وقيل ان من يصلي الظهر اربعا كان عليه فيها
ستمائة سنة والسنن جوابر الفرائض فالمحافظ عليها
مفلح رابح والمتهاون بها خاسر وعمله غير صالح
وينبغي لاعتنا بالاخلاص وهو العمل لله وحده
وينبغي الحضور وهو ان يعلم ما يقول ويفعل والخشوع
وهو سكون الاعضاء وحضور القلب وتدبر القراءة
وتفهمها وترتيلها وتدبر الذكر والدخول في الصلاة
بنشاط وفراغ القلب قال الشيخ الصالح القانت
عبد الله بن خليل المقدسي رحمه الله تعالى سمعت
بعض العلماء الحديث يبين يثني على والدي بانه

يحسن الصلاة قال فتغيرت لما علمت من جلالة قدره
قدره الذي وغزارة علمه ومعرفته بالله ثم بعد
ذلك ظهر لي انه قد ابلغ في الثنا قلت وتصديق
ذلك ما روي عن بعض المحققين انه قال الصلاة تسمى به
ادب فلا يحيط بذلك الا من زين الله باطنه
بالمراقبة والخشوع وظاهره باتباع السنة قال
العامري ويحرم الريا في الصلاة وغيرها وهو
العمل لاجل الناس وهو محبط لاجرها وان قل
فاذا طرا في اخره العطف على الاول بخلاف تشريك
غيره مع العمل فانه يثاب على قصده الاخروي
وان كان مرجوحا لا سيما اذا كان حسنا صحيحا
ويبطل الصلاة الكلام عمدا ولو بحرفين وناسيا
ان كثر ويبطلها العمل الكثير كثلاث خطوات
او حكات في غير الجرب والاكل والشرب والانكشاف
العمد ان لم يستره حالا ووقوع النجاسة
ان لم تلقها حالا من غير حمل ويبطلها سبق الامام
بركنين فعليين وكذا التخلف بهما بغير عذر
قال ميمون بن مهران رحمه الله تعا مثل الذي
يرا الرجل يسيء الصلاة فلا ينهاه مثل الذي

يرى النا

يرى النائم تنهشه حية فلا يوقظه وقد بلغنا ان
الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة وهو لا يعرفه فيقول
له ما لك ولي بيني وبينك صداقة ومعرفة فيقول
كنت تراني على الخطا والمنكر ولا تنهاني وقد روي
عنه عليه الصلاة والسلام انه راى رجلا يصلي
ولا يتم ركوعه ولا سجوده فقال لو مت على هذه مت
على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمدا صلى الله
عليه وسلم ونهى عليه الصلاة والسلام عن نقر الصلاة
كنقر الغراب وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا
ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا
حتى يركع واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا
حتى تروه ساجدا الحديث وقال صلى الله عليه
وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام
ان يحول الله راسه راس حمار وفي الاحيا ان
الناس يخرجون من الصلاة على ثلاثة طائفة بخمس
وعشرين صلاة وهم الذين يكبرون ويركعون بعد
بعد ركوع الامام وطائفة بصلاة واحدة وهم الذين

يتهاونون وطايفة بالصلاه وهم الذين يسبقون الامام
وقد روى عنه عليه الصلاه والسلام ان اللصوص
ساقوا اربع مايه بعير واربعين عبدا لابي امامه
الباهلي رضي الله عنه فدخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم حزينا فساله عن حزنه فاخبره بما وقع
له فقال خشيت انها فاتتك تكبيرة الاولى مع
الامام فقال يا رسول الله اشد من هذا كلها فقال
ومن ملاء الارض جميعا لا اورده بعض شراح الشهاب
وليحذر كل الحذر من ترك الجمعة تهاونا بها فان
عقوبة ذلك سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى
وقال صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن
ودعهم الجماعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن
من الغافلين وقال صلى الله عليه وسلم من ترك
ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه وسيل
بن عباس رضي الله عنهما عن رجل يصوم النهار
ويقوم الليل ولا يشهد الجمعة والجماعة فقال هو
في النار قال الشيخ عبد الوهاب ابن احمد الشعراوي
رحمه الله تعالى وسمعت اخي افضل الدين رحمه الله
شخصا يقول لولا الضعف لحضرت صلاه الجماعه
في العشاء والصبح فقال لا ينبغي لك يا اخي ان
تتعلل بالضعف الا ان كنت تجيبت لو دعيت

على حضور

على حضور سماع الجماعه بالف دينار لا تقدر على الحضور لاجل
الالف الدينار ولم تحضر صلاه الجماعه فحينئذ كـ نفاق
بنص الشارع انتهى والله اعلم وفي صلاه الجمعه يقول
اصلي فرض الجمعه مقتديا الله اكبر ثم يقرا الفاتحه قراه
معربه مجوده لا سيما ان كان اماما ويركع مثلما ذكرناه
وفي صلاه الميت يقول اصلي على هذا الميت اربع تكبيرات
فرضا مقتديا الله اكبر ثم يقرا الفاتحه قراه معربة مجوده
لا سيما ان كان اماما لانه ضامن والمؤذن امين كما
في الحديث ثم يكبر ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يكبر ثم يقول اللهم اغفر له وان كان صغيرا فانه
لا بد من الدعا بخصوصه فلا يجزي اللهم اجعله فرطا
لابويه الى اخره ثم يكبر ثم يقول اللهم لا تحرمنا اجره
ولا تفتنا بعده واغفر اللهم لنا وله ولجميع المسلمين
ثم يسلم ولا بد في الصلاه على الميت من الطهارة وستر
العورة واستقبال القبلة مثل غيرها من الصلاه
واما زكاة الفطر فتجب على من ملك زايدا على
قوته يوم العيد وليلته صاعا او قيمته
من الطعام الصالح ويقول عند تسليمها هذه
زكاة بدني المفروضة ويجب اخراجها على كل
واحد من العيال والزوجات والعبيد والاولاد
والاباء والامهات ولا تجب عن غير هؤلاء المذكورين

وزكات الاموال تجب في الابل والبقر والغنم
والتمر والزبيب والاقوات والذهب والفضه
وعروض التجاره بشروط ولا تجب عن غير هذه الاموال
واما صوم رمضان فيجب على البالغ العاقل القادر
ويحتاج ان يقول في كل ليله نويت صوم غد عن
اداء فرض شهر رمضان هذه السنه لله تعالى
هذا اكمل النيه وتجزي كل ليله نويت صوم رمضان
وبين ذكر الغد بشرط النيه وانما غلب ذكره في
كلامهم كما في التحفه ويحترز من الاكل والشرب
ولا يتعمد القي ولا يقرب النسا ويبطل الصوم
سبعه اشيا وصول شي الى الجوف عمدا من الفم
اوغيره كباطن الاذن والاحليل والدبر والاستعاط
الانف ان بلغ الخيشوم والوطي وخروج المني بلمس
المراه والحيض والنفاس والجنون والكفر لا بالنوم
وان استغرق النهار ولا بالاغما ان افاق ولو
يسيرا واذا وطي في نهار رمضان يبطل صومه
ووجب القضا والكفاره وهي عتق رقبه مومنه
سليمه من العيوب المضر بالعمل فان لم يجد
فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع

فاطعام

فاطعام ستين مسكينا **فصل** وصلاه التراويح
سنه باتفاق العلما وهي عشرون ركعه يسلم
من كل ركعتين ويستحب المحافظه فيها
على جميع السنن والاذكار ودعا الاستفتاح
والتسبيحات في الركوع والسجود والدعا
في التشهد وغير ذلك ولا يتساهل في ذلك
كما يفعله بعض الناس فيخفف ويظن انه
يخفف فيفوته الربح العظيم ويحرم بركات
قيام هذا الشهر الكريم ويستحب ان يقرا
ختمه كامله في جميع الشهر فيقرا كل ليله
نحو جز من ثلاثين جزء ويرتل القراه ويرتبها
ويبينها **فصل** ويستحب الاكثار في المسجد من
الاعتكاف والذكر والتلاوه وقراه الحديث
والفقه وساير العلوم الشريفه وينبغي لجالس
فيه ان يامر بما يراه فيه من المعروف وينهى
عما يراه فيه من المنكرات وان يسمع من يثبت

ضالة فليقل لا ردها الله عليك او رأى من يبيع او يبتاع
في المسجد فليقل لا اربح الله تجارتك فان سمع من
ينشد فيه شعرا ليس فيه مدح للاسلام ولا تزهيد في
الدنيا ولا حث على مكارم الاخلاق فليقل له فض الله
فاك ثلاث مرات ولا يختص الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر بالمسجد بل عام بكل مكان وقاعدة عظيمة
من قواعد الدين وله شروط معروفة واحسن مظانها
احيا علوم الدين للغزالي رحمه الله تعالى واما الحج
فلا يجب الا بشروط البلوغ والعقل والحرية ووجود
الزاد والراحلة وامان الطريق وسعة الوقت
واركان الحج خمسة الاحرام فيقول نويت الحج
واحرمت به لله تعالى والثاني الوقوف بعرفة
والثالث الطواف بالكعبة وشروطه ستر العورة
والطهارة مثل الصلاة ويجعل الكعبة عن يساره
ويبدأ بالحجر الاسود ويقابله بالشق الايسر ولا
يمس جدار الكعبة ويطوف سبع مرات والرابع
السعي بين الصفا والمروة وشرطه ان يبدأ بالصفا
ويسعى سبعا ويكون سعيه بعد طواف صحيح والخامس
الحلق او التقصير واقله ازالة ثلاث شعرات حلقا

او نتفا فهذه

فهذه اركان الحج لا يخرج الانسان من الاحرام الا اذا اتى
بها وواجبات الحج ستة اشيا الاحرام من الميقات
والمبيت بمزدلفة ورمي جمرة العقبة والمبيت بمنى ورمي
الجمار الثلاث وطواف الوداع فالاول الاحرام من الميقات
وهو نفس مكة للذين هم فيها والخارجين عنها لاهل كل بلد ميقات
معلوم والثاني المبيت بمزدلفة الى بعد نصف الليل والثالث
رمي جمرة العقبة يوم العيد بسبع حصيات ويكون الرمي
الى مجتمع الحصا لا الى الجدار والرابع المبيت بمنى ثلاث
ليال والخامس رمي الجمار الثلاث بعد الزوال كل يوم
يرمي كل جمرة بسبع حصيات نحو العمود الى ثلاثة اذرع
من كل جانب واذا رمى العمود لم يحسب له والسادس
طواف الوداع عند ارادة الذهاب الى بلده ولا يجلس
بعده فان جلس احتاج الى اعادته واذا ترك شيا من
الواجبات وجب عليه دم وهذا عمل الحج واما العمرة فيخرج
الى محلها خارج مكة فيحرم بها فيقول نويت العمرة واحرمت
بها لله تعالى ثم يدخل مكة ويطوف بالكعبة ويسعى من الصفا
الى المروة واما المحرمات على المحرم فيحرم عليه عشرة اشيا
يحرم على الرجل ستر راسه الا اذا احتاج فيجوز ويفدي
ويحرم عليه لبس المخيط ويحرم على المرأة ستر وجهها

ولها لبس المخيط ويحرم استعمال الطيب في الثياب والبدن
ودهن شعر الراس واللحية وقص الشعر والظفر ويحرم
الجماع ويفسد به الحج والعمرة ويحرم التزويج والمباشرة
مثل اللمس والقبلة وفي جميع ما ذكر اذا فعل شي منها دم
الا الزواج فانه باطل ويحرم اصطياد كل صيد ماكول
من البر ويحرم قطع نبات الحرم وحفظ القلب
من المعاصي واجب على كل مسلم فرض عين وكذا حفظ
ساير الاعضا السبعة فرض عين على كل مسلم فمن
معاصي القلب الشك في الله تعالى والقنوط من رحمة
الله تعالى والتكبر على عباد الله تعالى والريا والعجب
بطاعة الله تعالى والحسد والحقد على عباد الله تعالى
ومعنى الحسد كراهية النعمة على المسلم واستثقالها
ومنها الاصرار على معصية الله والبخل بما اوجب الله
وسوء الظن بالله وبخلق الله والتصغير لما عظم الله
من طاعة او معصية او قران او علم او جنة او نار وكل
ذلك من المعاصي والخبايث المهلكات بل بعض ذلك ربما
يدخل في الكفر والعياذ بالله اللهم طهر قلوبنا عن
كل وصف يباعدنا عن مشاهدتك ومحبتك وامتنا على
السنة والجماعة والشوق الى لقاك يا ذا الجلال والاكرام
ومن طاعات القلب الايمان والاخلاص والتواضع
والنصيحة للمسلمين والسخا وحسن الظن وتعظيم شعاير

الله تعالى والشكر على نعم الله تعالى كالاسلام والطاعة
وساير النعم والصبر على البلا مثل المرض والمحن وموت
الاحبة وفقد المال وتسلط الناس وغيرها والصبر
عن المعاصي والصبر على الطاعات والثقة بالرزق
من الله تعالى وبغض الدنيا وعداوة النفس والشيطان
ومحبة الله تعالى ورسوله وصحابته واهل بيته والتا بعين
والصالحين والرضا عن الله والتوكل عليه وغير ذلك
من الواجبات القلبية المنجيات واما معاصي الجوارح
فمعاصي البطن مثل اكل الربا وشرب كل مسكر واكل
مال اليتيم وكل ما حرم الله من الماكولات والمشروبات وقد
لعن الله ورسوله اكل الربا وكل من اعان على اكله
ولعن شارب الخمر وكل من اعان على شربه حتى الساعي
له ومعاصي اللسان كثيرة ايضا مثل الغيبة وهي
ذكرك اخاك المسلم بما يكرهه لو سمعه ولو كنت صادقا
والنميمة والكذب والسب والشتم والقذف واللعن
وغيرها قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا
من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغا مرضات الله فسوف نوتيه
اجرا عظيما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام
ابن ادم عليه لا له الا ذكر الله تعالى او امر بمعروف
او نهي عن منكر ومعاصي العين مثل النظر الى

الاجنبيات ونظر العورات والنظر الى بيت مسلم بغير اذنه
وغير ذلك ومعاصي الاذن كالاستماع الى الغيبه
وغير ذلك من المحرمات ومعاصي اليد كالتطفيف
في الكيل والوزن والخيانه والسرقه وغيرها من
المعاملات المحرمه كالقتل والضرب بغير حق ومعاصي
الرجل مثل المشي في سعايه مسلم او ما يضره بغير حق
او غير ذلك من كل ما حرم الله تعالى المشي اليه ومعاصي
الفرج كالزنا واللواط والاستمنا باليد وغير ذلك
من معاصي الفرج والمعصيه بكل البدن كالعقوق
للوالدين والفرار من الزحف وهما من الكباير وغير
ما ذكر من المعاصي مثل قطيعه الرحم وظلم الناس والله
اعلم وهذا ما تيسر نقله فيجعله الموفق اصلا ويبال
عما عرض له من مسايل الدين ولا يقدم على عمل الا
بعد التبصر فيه والا كان باطلا ويأثم به فاعله
وكان كمن ركب متن عميا وخبط خبط عشوى ولن
تستطيعوا اليه سبيلا ولا تجدوا اليه وصولا الا
بتعلم الاحكام والتفقه في شرايع الاسلام فالعلم هو
النور المبين والجهل بيس القرين ومن يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين فتعلموا وعلموا تسلموا وتغنموا
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم

ولوالدينا

ولوالدينا ولجميع المسلمين ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم وليحذر كل الحذر
من ترك الصلاه في وقتها ثم يقضيها فان تاخير
الصلاه عن وقتها وتقديمها عليه بغير عذر حرام
من الكباير نسال الله تعالى التوفيق والهدايه
والحمايه والرعايه لنقوم بماموراته ربنا وما لقينا
ونجتنب منهياته ربنا فنكون من المتقين الفايزين
يا الله يا الله يا الله يا ارحم الراحمين والحمد
لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم تسليما تم كتب هذه
النسخه الموسومه بفتح الرحمن للشيخ
الامام ابن زياد وزبادتها
للحبيب احمد عمر بن سميط
رضي الله عنهما ونفع
بهما المسلمين
[illegible]
[illegible]
رحمه الله
وكان تمام نسخها صبح الربوع حادي عشر شهر جمادى الاول سنه ١٣٨٧
بقلم افقر عباد الله واحوجهم الى عفو الله محمد سعيد الخواص غفر الله له
ولوالديه ولمن دعا له بالمغفره ولمن قرا في هذا الكتاب
دعا له امين امين امين امين امين امين

قال الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي رضي الله عنه
اذا اكرم الرحمن عبدا بعزة فلن يقدر المخلوق يوما باهانة
[illegible]